

لماذا يحرم الإسلام على المرأة الزواج بأكثر من رجل واحد؟

التاريخ : 07-05-2020 04:32:57

المصدر : تخلص من شبهاتك حول
الإسلام

المؤلف : منظمة صحيح إنترناشونال

نص السؤال

لماذا يحرم الإسلام على المرأة الزواج بأكثر من رجل واحد؟

خاتمة الجواب

يتساءل بعض الناس عن منطق السماح للرجل المسلم بأن يكون له أكثر من زوجة واحدة مع منع المرأة من نفس "الحق". ففي حين يدعم كل مجتمع تقريبًا مفهوم وجود رجل له أكثر من زوجة، نادرًا ما يدعم أي نظام اجتماعي مفهوم المرأة المتزوجة من رجلين أو أكثر في نفس الوقت.

أساس المجتمع الإسلامي هو العدل والإنصاف. خلق الله الرجال والنساء سواسية كبشر ولكنهم ليسوا متطابقين في الطبيعة، فلديهم اختلافات فطرية من الناحية الفيزيولوجية والنفسية، ولديهم قدرات مختلفة. فقد تختلف أدوارهم ومسؤولياتهم، لكنها تكمل بعضها بعضًا.

قد تعترض النسويات على حق الرجل في الزواج بأكثر من زوجة واحدة بتأكيدهن على أن المرأة يجب أن تكون أيضًا قادرة على ممارسة تعدد الأزواج:

من الناحية البيولوجية، ليس من الصعب على الرجل أداء واجباته الزوجية حتى لو كان متزوجًا من عدة زوجات. لكن المرأة التي لديها العديد من الأزواج ستجد أنه من الصعب جدًا، إن لم يكن من المستحيل، أداء جميع واجباتها كزوجة لكل واحد منهم. الامتثال عندما يرغب كل زوج في العلاقة الحميمة معها في أوقات مختلفة، والحفاظ على المنزل لكل واحد منهم، ورعاية جميع أطفالهم سيكون بلا شك إشكالية.

أن الأطفال الذين لا يعرفون والديهم، وخصوصًا الأب، يعانون من اضطرابات وصدمة نفسية، وغالبًا ما تكون طفولتهم غير سعيدة.

يجب أن تكون هذه القضايا واضحة لكل عاقل   كما قد ثبت طبيًا أن أحد الأسباب الرئيسية للأمراض الخطيرة التي أصبحت منتشرة على نطاق واسع هو خلط السوائل المنوية في الرحم عندما تجماع امرأة أكثر من رجل   ولذا فقد حدد القرآن فترة عدّة للمرأة المطلقة أو الأرملة، بحيث يمر وقت كاف لتطهير رحمها من أي آثار للزوج السابق قبل أن تتزوج مرة أخرى.

أي الزواج من أكثر من زوج  